

الدرس الأول:

على الإعلامي

أن لا يعمل وحيدا

جمال العميدي

قبل أيام عدت من ألمانيا بعد اشتراكي في دورة تدريبية تخصص بموضوع التخطيط لوسائل الإعلام التي تتعامل مع قضية تعدد الثقافات وتداخلها، حوارها أو صدامها.

كانت الدورة مفيدة بكل المقاييس، لكن أهم شيء تعلمته لم يأت من محاضرات الدورة، بل من الحوار الذي أجراه وفدنا الصحفي مع الصحفيين والسياسيين والمسؤولين الألمان، والخاص بأليات صناعة وسائل إعلام ديمقراطية.

لدى الألمان تجربة تختص بهم فقط، يسمونها أحيانا "برلمان الصحفيين". هذه المؤسسة كانت من أكثر المؤسسات التي لفتت أنظار الوفد العراقي.

بدأت الحكاية بعممار جميل أشارت له مرافقتنا السياحية في ميونيخ، قائلة: هذه هي بناية "برلمان الصحفيين". إنه المكان الذي يحق لأي إعلامي ألماني، أو يعمل في وسيلة إعلام ألمانية، أن يستدعي أي مسؤول ألماني، ابتداء من المستشار شرودر حتى أصغر المسؤولين. والمهم في هذا المكان أن إدارة الحوار فيه تتم على وفق القواعد التي يضعها الإعلاميون لا السياسيون، إذ هم الذين يحددون الزمان، وهم الذين يختارون القضية، وهم الذين يضعون الأسئلة.

منذ تلك اللحظة، بقيت أتابع هذه المؤسسة، واستفسر عن تاريخ إنشائها، وعن قواعد العمل فيها، وعن الأليات الدستورية التي تحمي العمل الإعلامي، حتى تهيأ لوفدنا العراقي زيارة المقر الرئيسي للبرلمان في برلين، بمرافقة المراسل الدبلوماسي فيه.

في برلين، إذن، عرفنا فلسفة هذه المؤسسة. والدرس الأول في هذه الفلسفة يقول: على الإعلامي أن يعمل وحيدا.

لقد روي لنا المراسل الدبلوماسي في "برلمان الصحفيين" كيف أن صحفيا اعتقل من قبل إحدى الحكومات الأوروبية، وكيف قرر جميع الصحفيين، من مختلف الدول الأوروبية، أن يسألوا مسؤولا يعود لتلك الدولة، سؤالاً واحداً: أين اختفى زميلنا؟. بعد انتهاء المؤتمر الصحفي بأقل من أسبوع، كان الصحفي المعتقل حراً طليقا، والدرس الأول إذن: على الإعلامي أن لا يعمل وحيدا.

لماذا هذه المقدمة؟

هل أريد أن يشهد العراق مستقبلا مؤسسة تشبه "برلمان الصحفيين الألمان"؟

ربما، مع أن الأمر صعب جدا، فيما أتعتقد. لكن الكتابة عن هذا الموضوع الآن، لها هدف ثان عشناه في الأيام الماضية في (المدى). إنه يتعلق بمراسلنا في النجف الزميل فاضل الخفاجي، الذي تعرض لإجراء تصفيي من قبل محافظ النجف، بعد أن نشر تقريراً عن الأحوال المساوية التي يعيشها أهلنا هناك.

لقد قرر السيد المحافظ منع مراسلنا من حضور مؤتمر صحفي عقده الأربعاء الماضي.

هذا شيء مخيفاً!

نعم، أنا أعرف ذلك، لكن لننسى هذه الصورة القاتمة، ولنسلط الضوء على رد فعل الصحفيين النجفيين السريع والمشرق، لأنه علامة على مستقبل إعلامي عراقي مشرق. إذ ما إن غادر الخفاجي، حتى غادر معه كل الصحفيين، تاركين السيد المحافظ يتلقى الأسئلة من الحيطان والكراسي، وراحوا يخططون لإنشاء تجمع أو رابطة يترزون فيها الوقوف معا بوجه أي إجراء تصفيي قد يتعرضون له. وقد تخمض عن هذا التجمع بيان تضامني مع زميلهم، توجهوا به إلى الحكومة، وهم يدينون فيه إجراء المحافظ، ويطالبون المسؤولين باتخاذ ما يلزم لتفسير ما حدث.

هل أتكلم عن برلمان للصحفيين في النجف، بعيدا عن ألمانيا وأوروبا.

نعم، إنها البداية ليس غير. الدرس الأول: على الإعلامي أن لا يعمل وحيدا.

أما الدرس الثاني فهو: على الإعلامي أن يعي جيدا الدرس الأول.

بغداد/الصدا

أكدت المهندسة نسرين مصطفى برواري وزير البلديات والأشغال العامة إن العام الجديد سيشهد تنفيذ مئات المشاريع والتطوير الجديدة في مجال الماء، الصرف الصحي والبلديات كذلك إعادة اعمار وتأهيل العديد من المدن العراقية وإعادة النظر بالتصاميم الأساسية والتخطيط العمراني لمدن اخرى وفي القدممة منها مدينة النجف الاشراف خصوصا بعد ان تم تخصيص (٢٥٠ مليار دينار) لمشاريع الوزارة لعام ٢٠٠٥ في جميع محافظات العراق إضافة للمبالغ المتوجهة لها من البنك الدولي والدول المانحة ومساهمة بعض المنظمات الانسانية بما يعزز البنية التحتية والخدمات.

ورأت الوزيرة في تصريحات صحفية بمناسبة بدء العام الجديد ان (قدرة الوزارة على تنفيذ مشاريع خدمية عملاقة في مجال البلديات والماء والجاري ليس لها حدود وان منتسبيها على اتم الاستعداد لتنفيذ الخطط الطموحة الواسعة لوزارتهم إذا ما طلب منهم ذلك مؤكداين قدرتهم على تحدي الظروف الامنية وعدم الاستقرار الذي يشهده العديد من مدن العراق).

موضحة (ان خطط الوزارة للعام الماضي سواء الاستثمارية منها أو مشاريع الميزانية كانت خطط طموحة وكبيرة على مختلف الاعددة وتصل إلى ابعد نقاط المدن حتى النائية منها) مشيرة إلى (أن لا حدود تقف أمام اصرار الوزارة على تنفيذ ما هو مخطط في برامج خدمية تصب في خدمة المواطن بعد سنوات طويلة من العاناة والاهمال).

وحددت المهندسة نسرين مصطفى برواري وزير البلديات والأشغال العامة مهام وزارة البلديات والأشغال بالقول (تقوم وزارة البلديات والأشغال العامة بتقديم الخدمات والأشغال وتوفير الماء الصالح للشرب واعمال الادارات

بغداد / كريم جاسم السوداني طالب وزير التجارة محمد مصطفى الجبوري القوات الأمريكية بمغادرة مطحنة (العلمين) في الفلوجة بعد أن تم الاستيلاء عليها أثناء اجتياح المدينة. جاء ذلك خلال لقائه المنداء الفوضيين للمطاحن الأهلية. وأضاف الجبوري أن مطحنتي (العلمين والريبيعي) من المطاحن التي تعرضت إلى دمار شامل مما أدى إلى تضرر أكثر من (٥ آلاف طن) من الحبوب و(٦ آلاف كيس طحين.

ودعا الوزير اصحاب المطاحن إلى الحد من ظاهرة (نقص الأوزان) وذلك بتعبئة الطحين بأكياس للفرد الواحد طارحاً ذلك للدراسة بين ممثلي الوزارة

والطاحن الأهلية. وكشف وزير التجارة عن نية وزارته تغليب مادة البقوليات بعد مفاتحة الشركات التركية المتخصصة لتوزيعها من سلة البطاقة التموينية.

وعلى صعيد متصل أعلن الوزير عن عدد المستفيدين من البطاقة التموينية للعام ٢٠٠٥ الذي وصل إلى ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف عائلة عراقية، مشيراً إلى أن الوزارة مستمرة بتسجيل العوائل العراقية الواحدة من الخارج فضلا عن تسهيل إجراءات عملية نقل وشطر البطاقة التموينية للعوائل وبإلتنسيق مع وزارة المهجرين والمهاجرين، موضحاً أن هذه العملية تنفذ مجانا ودون مقابل.

بغداد / رياض القره غولجا أعلن وزير الإعمار والإسكان المهندس الدكتور عمر الفاروق سالم الديملوجي عن البدء بتوزيع استثمارات منح قروض الإسكان السبت المقبل من دون أن يحدد مواقع أو مراكز توزيعها.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ديوان الوزارة أن الأيام المقبلة ستشهد عملية الإعلان عن مراكز توزيع هذه الاستثمارات في بغداد وبقية المحافظات، حيث ستراعى الكثافة السكانية فيها. وأضاف أن الأولوية ستمنح لموظفي الدولة المستقرين بالخدمة والحرس الوطني ومنسبتي أجهزة الشرطة ومتضرري الإرهاب حيث سيتم منح طالبي هذه القروض مبلغاً مقداره (١٨) مليون دينار لأصحاب القطع السكنية المراد بنائها في

وزارة البلديات والأشغال تؤكد قدرتها على تنفيذ مشاريع خدمية عملاقة

برواري: العام الجديد سيشهد تنفيذ المئات من المشاريع الجديدة



المحلية في جميع المناطق في العراق عدا بغداد عن طريق تنفيذ وتشغيل مشاريع الماء والصرف الصحي والمشاريع البلدية المختلفة والتطوير العمراني والارتقاء بها نحو خلق بيئة صحية، ويتم تحديد المشاريع من خلال وضع سياسة لتحقيق التنمية المستدامة للقطاعات الاجتماعية والحضرية والخدمية والحفاظ على موازنة مائتا لجمييع المحافظات بهدف تحقيق العدالة في استثمار المصادر المالية.

واكدت برواري (إن نسب تنفيذ الوزارة للمشاريع بلغت الحد الاعلى في التنفيذ واحتلت المرتبة الاولى على صعيد الوزارات حيث وضعت دوائر البلدية نصب اعينها لتقديم ما هو افضل للمواطن إذ كان للوزارة خلال هذا العام ١٥٦ مشروعاً انجز منها (٢١) بالكامل و٨١ و٨٥ مشروعاً دون ٧٥٪ وتوزعت بواقع ١٢ مشروعاً في نينوى و٨ في التأميم و١١ في صلاح الدين و١٠ في ديالى و١٢ في الانبار و١١ في بغداد و١٢ في بابل و١٠ في واسط و١١ في كربلاء و٦ في النجف و١٠ في القادسية و٩ في المثنى و١١ في ذي قار و٩ في ميسان و٨ في البصرة و٦ في ديوان الوزارة. وان هذه المشاريع تشمل اكساء وتبليط شوارع رئيسة وفرعية وانشاء ابنية لمقرات البلديات وتأهيل حدائق ومنتزهات عامة وبلغ مجموع كلفتها، ٢٩٢،٨٣٧،١٢٨ مليار دينار).

وعن وضع الماء الصالح للشرب قالت الوزيرة (ان الظروف الصعبة التي يمر بها القطر وتدهور الاوضاع الامنية في العديد من مدنه مثل الفلوجة والنجف وسامراء وجنوب بغداد والموصل لم تمنع كوادنا من تنفيذ خططها الطموحة لايقصال الماء الصالح للشرب إلى ابعد نقطة في العراق والقضاء على الشح الذي تعاني منه بعض مناطق القطر، وتقوم الوزارة بتنفيذ عشرات المشاريع في مختلف الاقضية

والنواحي ومنها مشروع ماء تلغفر زمار ومشروع ماء الموصل الساحل الايمن (قيد الاحالة) ومشروع ماء الحويجة وماء طوزخورماتو وماء العوجة وماء الشرفاط وماء خان بني سعد وماء راوة وماء القانم (محال) وماء الفلوجة (قيد الاحالة) وماء ضبيصة وماء ام قصر (أحيل) والعمارة (قيد الاحالة) والسلمان وكربلاء والكوت والهاشمية والمناذرة وعفك، آل بدير (وهي قيد الاحالة).

مشيرة إلى (ان في خطة هذا العام انشاء وحدات ماء مجمعة في العديد من قرى ونواحي القطر، وانشاء ابنية واسيجة ومحازن على العديد من المحافظات، وعلى الرغم من واقع حال الكهرباء والانقطاعات المستمرة التي تصل إلى أكثر من ١٢ ساعة التي يعتمد عليها تشغيل المشاريع إلا ان الوزارة تكنت من تشغيل المشاريع بالمولدات وتأمين الطاقة الكهربائية وذلك على الرغم من صعوبة الحصول على الوقود والدهون ووصولهما إلى مواقع

العمل كما اننا حريصون على تجهيز ماء معقم وفق المواصفات المعتمدة وانه لم يؤشر خلال هذه السنة حدوث اية حالة مرضية أو امراض سببها الماء المجهز للمواطنين مما يدل على نوعية الماء المنتج ومطابقته للمواصفات العالمية).

وحول أعمال مديرية المجاري أكدت الوزيرة (ان حجم العمل الذي انجزته الوزارة خلال العام الماضي شمل اكمال مشاريع كان العمل متوقفاً فيها بسبب الظروف التي مر بها البلد نتيجة العمليات العسكرية حيث كان للمديرية خلال هذا العام ٩٢ مشروعاً في مختلف المحافظات وهذه الاعمال شملت انشاء ابنية جديدة لمديريات المجاري في كربلاء والانبار والقادسية وميسان والبصرة وانشاء مشاريع مجار في البصرة ويعقوبية وحى الزهور في تكريت والكوت وانشاء مخازن لمديريات مجاري المحافظات وانشاء مشاريع تصفية في سامراء وبلد وصيانة مشروع مجاري الناصرية وكربلاء (النجف)

القادسية وتأهيل شبكات في عموم المحافظات بطول اكثر من ٥٠٠ كيلو متر ونصب ٧ وحدات معالجة مجار في عدد من المحافظات) مؤكدة ان هذه المشاريع بلغت كلفتها الاجمالية (٩٠ مليار دينار).

كما اكدت (ان المشاكل الاساسية لعمل المديرية تتمثل في انقطاع التيار الكهربائي حيث تم التغلب عليها بنصب اكثر من ٢٠٠ مولدة كهربائية كما نفاي من مشكلة سرقه المتهولات).

واضافت انه (رغم قلة الموارد المالية وتخلي الدول المانحة عن الاعلى في التزاماتها إلا ان سعي الوزارة الطموح لتقديم الافضل للمواطنين لم يقف عند حد، ومساهمة منها في تشغيل آلاف من العاطلة عن العمل بدأت الوزارة برنامجها الرائد والكبير (تحرر قانظ واكثر اشراقاً) حيث رصدت له (١٨٧،٥٠٠) مليار دينار) لتشغيل (٨٧٧٦٠) عاطلاً عن العمل وبلغت نسب الانجاز فيه حسب المحافظات وبسبب عدم استقرار الاوضاع في بعضها بين عامل في أكثر من ٨٠٠ مشروع سواء لتنظيف واكساء الشوارع وتنظيم الحدائق والمنتزهات أو انشاء ملاعب اطفال. وقد منحت الوزارة صلاحيات التعيين للعمال من قبل مدراء البلديات مباشرة بأجور يومية دون الرجوع إلى الوزارة).

موضحة (أن الوزارة سعت ومن خلال حشد طاقاتها وجهودها إلى البدء بتجارب اعمار رائدة ابتدائها اولاً في حملة اعمار النجف بعدما رصدت لها ٧ مليارات دينار وشكلت غرفة عمليات لادارتها، ثم كررت التجربة في سامراء وتقوم الآن بحملة اعمار الفلوجة، وحرصاً منها على معالجة معاناة كبيرة كان لها اثرها الكبير على المواطنين هي مشكلة السكن سخرت الوزارة امكانياتها وقامت بنفر (٦٤ الف) قطعة ارض سكنية

المدينة العراقية في العهد الجديد.

بغداد / سعدى السبع ينوي الاتحاد العام لاستثمار الأسواق المركزية المعطلة حالياً وإعادة تشغيلها بالاتفاق مع وزارة التجارة. وقال جاسم محمد الخفاجي رئيس الاتحاد مع وزارة التجارة مع القطاع الخاص في قطاع تعاوني لتقديم الخدمات للمواطنين من خلال إقامة المشاريع الاستثمارية مع الشركات العالمية ضمن إطار قانون التعاون النافذ، إضافة إلى إعادة العلاقات مع الاتحادات الإقليمية والعربية. وأضاف أن الاتحاد مستمر في عملية الاستثمار الداخلي مع الشركات العالمية ودراسة إمكانية استثمار الأسواق المركزية لما يتمتع به الاتحاد من خبرة في مجال الجمعيات الاستهلاكية، مشيراً إلى أن عدد الجمعيات التعاونية في العراق بلغ ٢٠٠ جمعية سيجري تأهيلها من خلال إدراجها في العملية الاستثمارية. وكانت وزارة النفط قد أعدت خطة لاستغلال ساحات تلك الأسواق بإنشاء محطات للوقود، لكن هذا المشروع لا زال قيد الدرس لاسيما إن جميع أبنية الأسواق المركزية قد تدمرت.

بغداد / طالب الصاها الياس أعلن وزير التربية الدكتور سامي عبد المهدي المظفر إعادة تعيين (١٧٨٢) معلماً ومدرسا للخدمة في التعليم الابتدائي والثانوي في عدد من المحافظات.

وقال الدكتور المظفر ل (المدى) ان القرار الذي صدرته الوزارة يشمل (٤٨٩) معلماً ومدرسا وموظفا تم اعادتهم للخدمة من الفصولين السياسيين والمتضررين الاقصاديين يتوزعون بواقع (٢٨٨) معلماً ومدرسا في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى و (٩٥) معلماً ومدرسا في تربية النجف و (٨٦) منتسبا في تربية ميسان و (٢٠) منتسبا في كربلاء. وأشار وزير التربية إلى إنه تم تعيين (١٢٩٣) معلماً ومدرسا على الملاك الابتدائي والثانوي بواقع (٣٠٠) معلماً في تربية محافظة النجف و (٢٢٤) معلماً ومدرسا في تربية محافظة المثنى.

من جهة اخرى أعلنت الوزارة مواعيد امتحانات نصف السنة للصفوف المنتهية وغير المنتهية للمراحل الدراسية كافة للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. وقال مدير عام التقييم والامتحانات في الوزارة الدكتور صباح محمود الجاف ل (المدى): تم تحديد يوم الثامن من الشهر الحالي موعداً لبدء امتحانات نصف السنة للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بفروعها المختلفة وستستمر حتى السابع عشر منه، فيما بدأت في الثاني من الشهر الحالي الامتحانات الشفوية وتستمر حتى الخامس منه. وأضاف الدكتور الجاف ان امتحانات المؤجلين للمراحل كافة ستبدأ في الخامس من الشهر المقبل وتستمر اسبوعاً واحداً. وأشار مدير عام الامتحانات إلى ان الامتحانات الابتدائية ستبدأ في الثامن من الشهر الحالي وتستمر حتى الحادي والثلاثين منه، فيما يبدأ الدوام الرسمي للفصل الثاني من العام الدراسي الحالي في الاول من الشهر المقبل.

التعاون يستثمر الأسواق المركزية

بغداد / سعدى السبع ينوي الاتحاد العام لاستثمار الأسواق المركزية المعطلة حالياً وإعادة تشغيلها بالاتفاق مع وزارة التجارة. وقال جاسم محمد الخفاجي رئيس الاتحاد مع وزارة التجارة مع القطاع الخاص في قطاع تعاوني لتقديم الخدمات للمواطنين من خلال إقامة المشاريع الاستثمارية مع الشركات العالمية ضمن إطار قانون التعاون النافذ، إضافة إلى إعادة العلاقات مع الاتحادات الإقليمية والعربية. وأضاف أن الاتحاد مستمر في عملية الاستثمار الداخلي مع الشركات العالمية ودراسة إمكانية استثمار الأسواق المركزية لما يتمتع به الاتحاد من خبرة في مجال الجمعيات الاستهلاكية، مشيراً إلى أن عدد الجمعيات التعاونية في العراق بلغ ٢٠٠ جمعية سيجري تأهيلها من خلال إدراجها في العملية الاستثمارية. وكانت وزارة النفط قد أعدت خطة لاستغلال ساحات تلك الأسواق بإنشاء محطات للوقود، لكن هذا المشروع لا زال قيد الدرس لاسيما إن جميع أبنية الأسواق المركزية قد تدمرت.

وزير التجارة يطالب القوات الأمريكية بمغادرة مطحنة العلمين في الفلوجة

بغداد / كريم جاسم السوداني طالب وزير التجارة محمد مصطفى الجبوري القوات الأمريكية بمغادرة مطحنة (العلمين) في الفلوجة بعد أن تم الاستيلاء عليها أثناء اجتياح المدينة. جاء ذلك خلال لقائه المنداء الفوضيين للمطاحن الأهلية. وأضاف الجبوري أن مطحنتي (العلمين والريبيعي) من المطاحن التي تعرضت إلى دمار شامل مما أدى إلى تضرر أكثر من (٥ آلاف طن) من الحبوب و(٦ آلاف كيس طحين.

ودعا الوزير اصحاب المطاحن إلى الحد من ظاهرة (نقص الأوزان) وذلك بتعبئة الطحين بأكياس للفرد الواحد طارحاً ذلك للدراسة بين ممثلي الوزارة

والطاحن الأهلية. وكشف وزير التجارة عن نية وزارته تغليب مادة البقوليات بعد مفاتحة الشركات التركية المتخصصة لتوزيعها من سلة البطاقة التموينية.

وعلى صعيد متصل أعلن الوزير عن عدد المستفيدين من البطاقة التموينية للعام ٢٠٠٥ الذي وصل إلى ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف عائلة عراقية، مشيراً إلى أن الوزارة مستمرة بتسجيل العوائل العراقية الواحدة من الخارج فضلا عن تسهيل إجراءات عملية نقل وشطر البطاقة التموينية للعوائل وبإلتنسيق مع وزارة المهجرين والمهاجرين، موضحاً أن هذه العملية تنفذ مجانا ودون مقابل.

بغداد / رياض القره غولجا أعلن وزير الإعمار والإسكان المهندس الدكتور عمر الفاروق سالم الديملوجي عن البدء بتوزيع استثمارات منح قروض الإسكان السبت المقبل من دون أن يحدد مواقع أو مراكز توزيعها.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ديوان الوزارة أن الأيام المقبلة ستشهد عملية الإعلان عن مراكز توزيع هذه الاستثمارات في بغداد وبقية المحافظات، حيث ستراعى الكثافة السكانية فيها. وأضاف أن الأولوية ستمنح لموظفي الدولة المستقرين بالخدمة والحرس الوطني ومنسبتي أجهزة الشرطة ومتضرري الإرهاب حيث سيتم منح طالبي هذه القروض مبلغاً مقداره (١٨) مليون دينار لأصحاب القطع السكنية المراد بنائها في

Al-Mada issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

مدير التحرير: محمد الزهرة زكي

نائب رئيس التحرير: سهيل ساهي نادر

رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري

المدير الفني: خالد محفوظ

قناة العالم

بغداد - شارع ابو نؤاس 7170395 / دمشق - شارع كرجية حداد - بيروت - شارع الحمرا 7170513

المواعيد: الثقافية: ناسم محمد عباس

الاعلام والثقافة والفنون: محمد درويش علي

التحقيقات: جمال العميدي

الرياضة: هسين محمد عجيل

الاعلام والثقافة والفنون: محمد الزراق الجزائري

الرياضة: هسين محمد عجيل

المواعيد: الثقافية: ناسم محمد عباس

الاعلام والثقافة والفنون: محمد درويش علي

التحقيقات: جمال العميدي

الرياضة: هسين محمد عجيل

الاعلام والثقافة والفنون: محمد الزراق الجزائري

الرياضة: هسين محمد عجيل